(1) حزب... - حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي - اللجنة التنفيذية

facebook.com/permalink.php

حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي حرية *اشتراكية *وحدة

في سوريا

بيان

تجاوز نظام الأسد الهمجي المجرم باستخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين العزل في الغوطتين الشرقية والغربية كل ما عرفه التاريخ البشري من حروب إبادة وتطهير عرقي وطائفي ..... وتجاوز أيضاكل الخطوط الحمر التي وضعها له المجتمع الدولي والدول العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بتحد سافر .

أمام هذه التطورات الجديدة المتلاحقة والمتسارعة لا بد من الوقوف عند المسائل التالية :

1-يؤكد نظام الأسد القاتل من جديد بأن ليس لديه بديل عن الخيار الأمني ويدير الظهر لأي خيار سياسي فمعركته مع شعبه الثائر هي معركة وجود أو لا وجود.لذلك لا يأبه من استخدام كل مل يقع بين يديه من سلاح أو ذخيرة مهما كانت درجة تحريمه عند المجتمع الدولي .

لقد أراد باستخدامه السلاح الكيميائي على الغوطتين الشرقية والغربية وبوجود اللجنة الدولية للتحقيق أن يخلط الأوراق ويعكر صفو البيئة التي يهيئ لها المجتمع الدولي الذي أجمع على الحل السيلسي والتوجه لمؤتمر جنيف 2 لإحساسه بأن أي حل سياسي سيضعفه ومن ثم سينهيه .

2- لا نعتقد أن المفتشين الدوليين الذي سمح لهم النظام أخيرا الدخول إلى الغوطة الغربية ويعرقل دخولهم إلى الغوطة الشرقية سيصلون إلى حقائق أكثر مما هو أصبح ثابتا وموثقا وواضحا عند الدول العظمى وعند مؤسسات المجتمع الدولي التي أصبحت تمتلك دقائق الأمور وتفاصيل كل ما يحصل على أرض سوريا ولا ينقصها المعرفة ولكن على قوى الثورة التعاون مع هذه اللجنة وحماية أعضائها وتسهيل عملها وكل ماتحتاجه في المناطق المحررة لنسحب الذرائع ونبعد الشبهات التي يثيرها أعوان النظام والمغرضون .

3-لايبدو حتى الآن الموقف العربي والاقليمي والدولي حاسما بالدرجة الكافية لايقاف حمام الدم الذي يتعرض له أهلنا وشعبنا ,فهو لازال يلعب بكافة الأوراق من ورقة (حماية الأقليات) الى ورقة(الارهاب)الى ورقة(استقرار دول الجوار الاقليمي) وحتى ورقة ضمان أمن (اسرائيل) .ولكن ومن أجل حفظ ماء الوجه عند هذه الدول وخاصة أمريكا ومن أجل اجبار النظام أيضا على قبول الخيار السياسي والذهاب الى جنيف 2 ربما توجه اليه ضربات نوعية محدودة و متفرقة عقابية. ينبغي على قوى الثورة والجيش الحر توظيفها بعقلانية وبتكتيك يساعد على التقدم واحتلال المواقع والاستفادة من اضعاف النظام لتسريع النصر.

4-أن حزبنا كمبدأثابت هوضد أي تدخل عسكري خارجي ومع السيادة الوطنية . ولكن عندما أباح النظام لنفسه قتل شعبنا الثائر بكل الأسحلة والذخائر

أصبح مبدأالسيادة الوطنية بلا معنى وأصبح المبدأ الأنساني يتقدم على جميع المبادئ الأخرى وأصبح واجب على المجتمع الدولي رفع الغطاء وسحب الشرعية عنه والتدخل لإيقاف القتل و التخلص من أذاه بكل الوسائل بما فيها العسكرية لأن بقاءه واستمراره أصبح يشكل خطرا على الشعب وعلى الوطن وسيادته واستقلاله وعلى الدولة ومؤسساتها ومستقبلها وعلى دول الجوار انه الخيار الذي فرضه النظام المجنون بسبب حالة الانسدادالسياسي والأبادة الممنهجة واصراره على الخيار الأمني العسكري .

ومن هذا المنطلق يرفض حزبنا ويستنكر ويدين الدعوات المغرضة التي لازالت تنظر بحيادية لما يجري في وطننا الحبيب فهي تتجاهل المآسي الكبيرة الناتجة عن وحشية هذا النظام بذريعة رفض التخل الخارجي .

5-على قوى الثورة والمعارضة أن تكون على مستوى المسؤولية الوطنية والتاريخية وأن تجهز نفسها وتستعد لمواجهة الاستحقاقات الكبيرة ولتكون قادرة للدخول إلى المرحلة الانتقالية وأن تكون قادرة على تأمين كل مستلزمات ومقومات الصمود حتى النصر وتحقيق أهداف ثورة الحرية والكرامة وعلى ائتلاف قوى الثورة والمعارضة التنسيق مع جميع القوى الثورية في الداخل وأنشطتها المختلفة لتتمكن من تجاوز العقبات وعدم الإنجرار نحو الصراعات المختلفة والاقتتال الجانبي في المناطق المحررة نتيجة الخلافات الفكرية أو الانتماءات الدينية أو العرقية أو بسبب تعدد المشاريع الخارجية التي لا تخدم سوريا وإنما تخدم المصالح الخارجية ,وضرورة الالتفاف حول المشروع الوطني الذي يهدف لإسقاط النظام وإقامة الدولة المدنيةالديمقراطية التداولية .

عاشت سورية حرة أبية

الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والحرية للمعتقلين

اللجنة التنفيذية

دمشق 28/8/2013